

المطلوب أما بالسير أماما أو الارتداد خلفا بغية الوصول الى الحل النهائي . وإذا ما أخذنا على سبيل المثال برنامجا لحل النظريات الهندسية : عند كل نقطة يختار البرنامج طريقة ، يقوم بعمليات معينة ، يقوم بإجراء الاختبارات للتعرف على ما اذا كان قد تم تقليل المسافة في اتجاه الحل وبناء على ذلك اما أن ينتقل للخطوة التالية أو يجرب طريقة ثانية أو أن يتوقف تماما . ان الهدف الرئيسي للطريقة الاستكشافية هو تقليل حجم المسألة بحيث يصل بها الى أجزاء يمكن التعامل معها وذلك بزيادة قدرة البرنامج على اختيار أى من العمليات التي تكون مناسبة لاستمرار عمله .

يناقش ميلر ، جالانتر ، بريبرام (١٩٦٠) Miller, Galanter and Pribram نوع القضايا التي يجب أن نأخذها في الاعتبار عند برمجة كمبيوتر بهدف اختيار حركات الشطرنج . وربما يحتوى البرنامج على إرشادات بالنظر الى مجموعة من الأهداف حسب ترتيب أهميتها كما يلي : التأكد من سلامة الملك ، توازن القطع، التحكم في وسط الرقعة ، وما الى ذلك . أولا : يتأكد البرنامج مما اذا كان الهدف الأول يتطلب اهتماما ، واذا كان الأمر كذلك يولد الحركات الممكنة ويتأكد في نفس الوقت من تبعات هذه الحركات على الحركات القليلة التالية حتى لا تؤدي الى خسارة لا يمكن اصلاحها بالنسبة للأهداف الأخرى . ولا تكمن الصعوبة في مدى الرغبة في الحركات الممكنة في علاقتها بالهدف الجارى ، ولكن في اعطاء الثقل الكافى الذى تستحقه الأهداف الأخرى . ان برامج الشطرنج العديدة التي كتبت حتى الآن قد هزمت بسهولة حتى بواسطة لاعب من البشر ذى قدرة متوسطة .

وربما كان الشطرنج هو أصعب برامج حل المسائل التي تم تجربتها ، فبعد قرون من ممارسة هذه اللعبة ماتزال هناك قسمة